



**Ministère  
des Ressources  
en eau**

Le ministre des Ressources en eau et de l'Environnement, Abdelkader Ouali, effectuera, les 24, 25 et 26 décembre, une visite de travail et d'inspection dans les wilayas d'Ouargla, Tamanrasset et Illizi.



## من أجل استهلاك رشيد للماء

# وزارة الموارد المائية والبيئة تطلق حملة توعوية وطنية

بادرت وزارة الموارد المائية والبيئة، بالتنسيق مع الوكالة الوطنية للتسيير المدمج للموارد المائية، إلى إطلاق حملة وطنية تحت شعار «كفى تبذيرا للماء.. فلنحافظ عليه ما دام متوفرا»، وهو البرنامج الذي ارتأت الهيئتان إطلاقه لحث المواطنين على الاقتصاد في استهلاك الماء وعدم الإسراف في استعماله. حول هذا الموضوع كان «المساء» جولة استطلاعية لمعرفة ما إذا كان المستهلك الجزائري يملك ثقافة استهلاكية رشيدة فيما يتعلق بالمياه.

### • نور الهدى بوطيبة



شهدتها الجزائر في فترة معينة من عمرها والتي عاشها أيضا البعض خلال الخمسين سنة بعد الاستقلال، إذ شهدت مختلف الأسر الجزائرية تلك الروتين اليومي لتوفير الماء مرتين أو ثلاث مرات فقط في

الاستعمال العقلاني للماء أمر تهتم به مختلف الدول، سواء تلك التي تفتقر إليه أو التي ليس لها مشكل في توفره. فتوعية المواطنين عبر شن حملات توعوية داخل توعوية أو إدخال برامج توعوية داخل المؤسسات التربوية، نظرا لما تكتسبه من أهمية بالغة خلال السنوات المبكرة للطفل، خاصة من أجل الحفاظ على هذه الثروة التي أصبحت في السنوات الأخيرة مصدر صراع عبر العالم، فتلك الحملات باتت أمرا مفروغا منه لدى مختلف الدول،

حيث يعتبر الماء ثروة نفيسة لا تقدر بثمن، وتوفرها يعني الحياة، وغيابها يعني الجفاف وانعدام الحياة. وأن أهمية الاقتصاد في استهلاك الماء وعدم الإسراف في

استعماله، على غرار ثروات أخرى ومكاسب مختلفة كالغاز، والكهرباء وغيرها، أمر أوصى به ديننا الحنيف قبل كل شيء، هذا ما يجعلنا أمام ضرورة تنظيم أيام توعوية وتوعية حول ترشيد السلوك الاستهلاكي، ومن ذلك الاقتصاد في استعمال الماء بغية التذكير بأهمية الماء وزرع ثقافة حب الحفاظ عليه، باعتباره عصب الحياة وشرائنها.

وقد أبدى عدد من المواطنين تخوفهم مما قد ينجم عن غياب تلك المادة الحيوية لعيش الإنسان، التي يرادف غيابها وقوع عدد من المشاكل التي لا تحصى، وأكد عدد من الذين مسهم استطلاع «المساء» أن للجزائريين ثقافة استهلاكية رشيدة فيما يتعلق بالماء، حيث أن أغلبية المواطنين «يحترمون» - إن صح التعبير - نعمة الماء ويقدرون قيمتها التي لا تقدر بثمن، بسبب أزمة «الماء» التي

الأسبوع، ثم مرحلة توفره ليوم دون اليوم الثاني، أي بالتناوب في الأيام، تلك المرحلة التي جعلت البعض يستيقظون ليلا لملء وتخزين المياه قبل انقطاعه مرة أخرى، وقد عاشت الأسر الجزائرية تلك الأزمة فقط بسبب عدم ربط بعض المدن أو

الأحياء بالمياه الصالحة للشرب، فما بالك إذا لم تتوفر مصادر المياه مطلقا، كل ذلك جعل المواطن الجزائري يعرف قيمة الماء ويحافظ عليها بعد تبنيه للقيم الدينية التي تحث على الحفاظ على الماء، وكذا تعاطفا مع الدول التي تعاني من غياب الماء في محيطها ومحاولة تقدير تلك النعمة التي تفتيب لدى شعوب أخرى.

على صعيد آخر، أوضح آخرون أن المشكل في الجزائر فيما يتعلق بإرشاد استعمال الماء أبعد من ذلك، حيث أن تبذير المياه لا يزال يدخل في روتين البعض الذين لا يقتصدون مطلقا عند الاستعمال، هذا ما يستدعي وضع خط استراتيجية للتحميس بذلك، فترشيد

عمل وطني جدير بالاهتمام والتجاوب، يستدعي تدخل مختلف الأطراف المعنية بداية من المواطن إلى الجهات المسؤولة في توفير الماء، فالحملة التي تقوم بها وزارة المياه لا يقف هدرها في المنازل والمجتمعات السكنية والإدارات المتنوعة والمدارس جدير بالاهتمام، وهو عمل يستحق التقدير والتجاوب والتعاون، فالارتفاع في درجات الحرارة والتقلب في الأحوال الجوية التي يشهدها العالم اليوم يترقب خبراء التصحر في بعض المناطق من العالم، لاسيما الدول الجنوبية منه، مما يؤدي إلى جفاف الكثير من النباتات والأنهار ومصادر المياه التي تضمن لنا إلى حد الساعة توفر الماء في بيوتنا.

## سيغطي احتياجات الجهة الغربية من الوطن 30 بلدية ستستفيد من مشروع تحلية مياه البحر في غليزان

كشفت مصادر من محيط مديرية الري بغليزان، أن هناك 30 بلدية بولاية غليزان، ستمول مع نهاية السنة الجارية بالماء الصالح للشرب، القادم من مشروع تحلية مياه البحر، المنجز بمبلغ 1150 مليار سنتيم. وحسب المصادر، فقد تم استلام جميع أشغال المشروع خلال مرحلة الاستغلال، بنسبة 100 بالمائة، حيث سيتم جلب هذه المادة الحيوية من محطة المقطع بولاية وهران لتحلية مياه البحر، والتي تبلغ قدرتها الإنتاجية 500 ألف متر مكعب من الماء في اليوم، حيث ستجعلها مياه صالحة للشرب، وتغطي احتياجات الجهة الغربية للوطن التي تعاني عجزا في المياه، كما سيخفف هذا المشروع الضخم، من المعاناة اليومية لسكان هذه البلديات الـ 30 ويضمن بشكل مستمر تزويدهم بالماء. وسيتم وضع القناة الرئيسية لهذا المشروع، الذي عرف تأخرا في آجال تسليم أشغاله التي كانت مقررة في أواخر السنة الماضية، في إقليم ولاية مستغانم عبر خط أنابيب لنقل مياه البحر على طول 100 كلم، يمتد من المحطة إلى غاية بلدية المرجة بأقصى شرق الولاية، كما سيتم المشروع أيضا من رفع الكمية الموجهة من مياه السدود للري الفلاحي إلى ما يزيد عن 60 مليون متر مكعب من المياه، من خلال خزائين طاقة كل واحد منهما 10 آلاف متر مكعب بيلل، وسيدي سعادة، ومحطة ضخ بطاقة 5 آلاف متر مكعب.

ل. فيصل